

41- كتاب الصوم من التعليق على السنن الكبرى للنسائي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى ال واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتابه السنن الكبير. قال ذكر الاختلاف على بنصرة المنذر بن ما لك بن -

[00:00:00](#)

قطعة وصلنا الى هنا نعم وهو العبد قال اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري وهو ثقة مشهور قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجهضمي البصري قال عن سعيد الجعفي - [00:00:30](#)

سعيد بن اياس الجريري البصري. قال عن ابي نضرة المنذر بن ما لك بن قطعة العبد قال وحدثنا ابو سعيد اي الخدي رضي الله تعالى عنه. طبعا وهذا اسناد كلهم بصريون - [00:00:50](#)

ان سوى الصحابي. قال كنا نسافر في رمضان فمنا الصائم ومنا المفطر لا يعيب الصائم المفطر ولا المفطر على الصائم. نعم. وحديث ابي سعيد الخدي حديث صحيح. وقد اخرج الامام مسلم في كتابه الصحيح. قال اخبرنا سعيد بن يعقوب الطلقاني وهو ثقة -

[00:01:10](#)

قال حدثنا خالد وهو ابن عبد الله الواسطي. قال ابو عيسى التميمي ثقة حافظ. قال عن ابي سلم سعيد ابن يزيد البصري قال عن ابي نظرة العبد قال عن ابي سعيد الخدي رضي الله تعالى - [00:01:40](#)

عنهما وتقدم لنا ان والد ابي سعيد استشهد باحد. قال كنا نسافر مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر ولا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم - [00:02:00](#)

قال اخبرني ابو بكر ابن علي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواضي قال حدثنا بشر منصور السلمي كذا قال عن عاصم بن سليمان الاحول البصري والسليم ايضا قال اذهب عن ابي نظرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. قال سافرا مع رسول الله - [00:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم. فصام بعضنا وافطر بعضنا. والاول اصح لانه عن ابي سعيد. قال اخبرني ايوب بن محمد الوزان وهو ثقة مشهور. قال حدثنا مروان بن معاوية الفسافي كذا - [00:02:50](#)

قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول عن الفساد نعم. قال عن ابي نظرة المنذر او العبد قال عن ابي سعيد الخدي وجابر رضي الله تعالى عنهم انهما سافرا مع النبي صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر نعم فلا - [00:03:10](#)

اي بالصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم. قال ابو عبد الرحمن ابو نظرة اسمه المنذر بن ما لك بن قطعة البصري وابو سعيد الخدي اسمه سعد بن مالك بن سنان. قلت وهو من بني خضرة من الانصار. وتقدم نوالد استشهد - [00:03:40](#)

باحد وامة صحابية وله اخ صحابي ايضا نعم وله اولاد نعم وبعض الاسر الان اليه وهناك قبر مزعوم في البقيع انه لابي سعيد. ولم يثبت ولم يثبت ذلك. لا اعرف انه ثابت - [00:04:00](#)

نعم. ولا اجزم بقبر صحابي سوى قبر ابي بكر وعمر. رضي الله تعالى عنهما. لانهما دفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم شهداء احد هؤلاء شهداء احد وفيهم حمزة وغير - [00:04:20](#)

من الصحابة رضي الله عنهم لكن لا نستطيع ان نجزم منا هذا قبر حمزة بن عبد المطلب نعم وعثمان رضي الله عنه امير المؤمنين دفن في حوش كوكب ثم ادخل في البقيع. طبعا الان يقال ان هذا قبر عثمان. لكن الله اعلم - [00:04:40](#)

في كونه قبره لانه رضي الله عنه يعني في الاول اخفي. نعم رضي الله تعالى عنه. وهذه القبور او بعضها انما اشتهرت يعني عند

المتأخرين. حتى انا مر علينا يزعم ان قبر حليلة السعدية في - 00:05:00

البقيع. ما الذي اتى به حليلة السعدية الى البقيع؟ نعم. هي من بني سعد من بكر ابن هوازن نعم على طريق الطائف الى زهران. نعم.

نعم. وطبعا الى الان رهطها يقال لهم - 00:05:20

نعم. وايضا ما كان يزعم انه نعم. يعني كانت حليلة هناك وان سيدنا ونبينا صلى الله عليه وسلم رسول الله يعني يعني ارضع في

هذا المكان نعم. واقول هذا نعم هذا لم يثبت - 00:05:40

نعم لا شك هو نشأ صلى الله عليه وسلم في بادية بني سعد بن بكر. نعم. قال فلا يعيب الصائم على المفطر على الصائم قال ابو

عبدالرحمن وابو نظرة نعم الى اخره المنذر بن مالك وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن - 00:06:00

وابو طلحة الانصاري اسمه زيد ابن سهل وابو ايوب اسمه خالد ابن زيد. نعم الانصاري النجاري وابو طلحة النجاري ايضا. نعم. رضي

الله تعالى عنهم. اي نعم. طبعا هو مسلم قد خرج نعم. يعني - 00:06:20

خرج هذا الخبر من طريق معاوية. نعم. نعم. يعني الاقرب والله اعلم انا ذكرت يعني قلت عن ابي سعيد اصح لانه طبعا والله اعلم

الاكثر عن ابي سعيد ولا يمنع هذا صحت كلا الروايتين كما ذهب اليه الامام مسلم نعم - 00:06:40

ولعل هذا اختيار النسائي والله اعلم. قال باب الرخصة للمسافر ان يصوم بعضا ويفطر بعضا. نعم يعني لا يمنع ان يصوم بعض الايام

في السفر ثم يفطر اي الايام الباقية او بعض الايام نعم. وتقدم - 00:07:00

ان نعم. يعني اذا لم يشق على الانسان فالصيام له افضل. نعم. وهذا كان هديه صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد

الثقفي قد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب - 00:07:20

القرشي الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم عام الفتح صائما في رمضان. حتى اذا كان بالكديد افطر - 00:07:40

نعم. وهذا صحيح وقد خرج الشيخان. وانما افطر عليه الصلاة والسلام. لاقتراهم من او لانه قد شق على الناس وكانوا ينظرون

ينظرون اليه صلى الله عليه وسلم فلذا افطر من اجل الناس قال باب الرخصة في الافطار لمن حضر شهر رمضان فصام ثم سافر -

00:08:00

لان بعض السلف يمنع من ان اذا دخل رمضان وانت مقيم ثم سافرت يقول اتم الصيام. لا. الانسان ايضا يشرع له الفطر حتى ولو سافر

في اليوم الاخير من رمضان. فمن كان منكم مريضا او على سفر - 00:08:30

فعدة من ايام اخر. قال اخبرنا محمد بن رافع ان ايسابوبي ثقة عابد توفي عمر خمسة واربعين ومائتين قال هي قد حدثنا يحيى بن

ادم الكوفي وهو ثقة مشهور قال حدثنا مفضل يعني ابن - 00:08:50

مهلهل الواسطي وهو ثقة قال عن منصور بن زاذان هذا منصور بن زاذان كذا الواسطي ولا منصور من المعتمر من المعتمر ومنصور من

المعتمر وهو ثقة ثبت. قال عن مجاهد بن جبو المكي قال عن طاووس - 00:09:10

بن كيسان اليماني الابناوي. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما. نعم. والابناوي نسبة الى ابناء الفرس الذين نشأوا باليمن وكان منهم

وهب ابن منبه وهمام ابن منبه وعبد الرزاق ابن همام - 00:09:30

نعم كانوا منهم. نعم. والان هم داخلين في بعض القبائل. نعم. الموجودة باليمن واذا رأيت شحنتهم والله اعلم تستطيع ان تميزهم.

نعم. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:09:50

سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام حتى بلغ عسفان. ثم دعا باناء فشرب نهارا ليراه الناس ثم افطر حتى دخل مكة فافتتح

مكة في رمضان. نعم في عشر من رمضان تقريبا قال ابن عباس رضي الله عنهما فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم في -

00:10:10

السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر. نعم. قال ابو عبدالرحمن هذا الحديث خطأ. نعم. طبعا لعل والله اعلم لان شعبة رواه عن

منصور فلم يذكر طاووس. واثبتته وابو عوان والمفضل واحتج به البخاري ومسلم. فالراجح نعم انه ليس بخطأ وهنا - 00:10:40

غير حديث يرويه مجاهد عن طاووس. ومن ذلك حديث اللذين يعذبان في ابرهما. نعم. ايضا مجاهد عن طاووس عن ابن عباس في بعض الاسانيد مجاهد عن ابن عباس والصواب بينهما طاووس - [00:11:10](#)

قال باب وضع الصيام عن الحبلى والمرضع. نعم. وقد اختلف في الحبل والمرضع نعم على ثلاثة اقوال. فالقول الاول انهما يفطران وآ عليهما القضاء والكفارة او على نعم او على المرضع الكفارة ايضا. القول الاول والقول الثاني انهما يفطران - [00:11:30](#)

ويكفران وهذا ثبت عن ابن عمر وابن عباس وليس عليهما قضاء. والقول الثالث يقضيان بدون كفارة فعن قول الاول القضاء والكفارة هذا غير صحيح. نعم. قال اخبرنا عمرو بن منصور المكي. نعم - [00:12:00](#)

وللنسائي شيخان عمرو بن منصور يروي عنهما الجواز المكي ايضا عمرو بن منصور اخر قوا كلاهما ثقة. قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم العزدي الفراهيدي. وهذا الذي يقول ابن حجر انه اكبر شيخ - [00:12:20](#)

لابي داود نعم وقد توفي عام اثنين وعشرين ومائتين قال الذهبي ولد نحو ثلاثين ومئة وهو يروي عن عبدالله بن العون نعم ومن اتى من بعده وقيل انه نعم. قيل انه ادرك هو طبعا ادرك لكن قيل انه - [00:12:40](#)

بعض التابعين نعم وهناك سعيد بن سليمان الضبي الواسطي ايضا من كبار شيوخ ابي داود توفي عام خمسة وعشرين ومئتين. وعليكم السلام. شكرا. نعم. فهذا توفي اي سعيد بن سليمان توفي عام خمسة وعشرين ومئتين. قال عبدوس بن مالك عن مولى سعيد بن - [00:13:00](#)

انه توفي وعمره مائة سنة. اي سعيد بن سليمان. فاذا كان كذلك اكبر من مسلم بن ابراهيم. لان تكون ولادته عام خمسة وعشرين. عام خمسة وعشرين ومئة. ولكن طبقة شيوخ - [00:13:30](#)

تدل طبقة شيوخه لا تدل على ذلك. نعم. قال عن وهيب بن خالد الباهلي البصري توفي عام اربعة وستين ومئة. قال عن عن قال حدثنا عبد الله بن سودة القشيري وهو - [00:13:50](#)

وبنو قشير من بني عامر بن صعصعة ثم من هوازن نعم وهم رهط مسلم ابن حجاج وهو اما صليبه اي الامام مسلم او مولى لهم. قال عن ابيه سواد القشيري قال عن - [00:14:10](#)

انس بن مالك رضي الله عنه رجل منهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتغدى وانس بن مالك هذا كعبي من بني عامر بن صعصعة وليس انس بن مالك الانصاري النجاري وبنو كعب الان في الهواز. نعم ومنهم اناس في الامارات - [00:14:30](#)

انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يتغدى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هلموا الى الغداء قال اني صائم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن - [00:15:00](#)

الصوم وشطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع. نعم. وذلك لان الحبل لان حامل بحاجة الى الافطار والطعام وكذا المرضع قد تحتاج الى الفطر. نعم وهذا الخبر صحيح هو قد جاء باسانيد متعددة. قال باب تأويل قول الله جل ثناؤه وعلى الذين يطيقونه في - [00:15:20](#)

طعام مسكين. نعم. قال اخبرنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا بكر وهو نعم وهو ثقة مشهور عن عمرو ابن الحارث الحجازي نزيل مصر وهو ثقة حافظ توفي عام ثمانية واربعين ومائة - [00:15:50](#)

غير ذلك ام بكير بن عبدالله الاشد المدني نزيل مصر وهو ثقة مشهور ان يزيد مولى سلمة ابن الاكوع يزيد ابن ابي عبيد مولى سلمة ابن الاكوع ووثيقة مشهور. قال عن سلمة بن الاكوع - [00:16:10](#)

اسلمي رضي الله عنه. قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. قال كان من منا ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها وهذا اسناد صحيح نعم وهو مخرج في الصحيح قال اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن - [00:16:30](#)

ابراهيم ابن علي الاسدي وهو ثقة مشهور قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع لا يزيد ابن ابي زياد. يزيد ابن هارون عفوا يزيد ابن هارون الواسطي. نعم. قال حدثنا واوقف بن عمر اليشكري - [00:17:00](#)

وكلهم طبعا هؤلاء من الثقات يزيد ابن هارون ثقة حافظ. قال والقاع انعموا بن دينار الجمعة المكي وهو قال عن عطاء بن ابي رباح فقيه الحرم في زمانه. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز - [00:17:20](#)

جل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال يطيقونه يكلفونه. ولذا كان ابن عباس يكره بالتشديد يطوقونه. نعم. فعلى هذه القراءة اي الذين يشق عليهم هؤلاء يفطرون اطعمونا عن كل يوم مسكين. نعم. قال فدية طعام مسكين واحد. فمن تطوع فزاد -
00:17:40

اما مسكين اخر ليست بمنسوخة يعني على قراءة التشديد فهو خير له وان تصوموا خير لكم لا يرخص في هذا الا للكبير الذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفى اي لا - 00:18:10

يرجى شفاؤه. نعم. وطبعا يعني في حديث سلمة نعم ان هذه الاية منسوخة رواية التخفيف نسخت بالتى بعدها فمن شهد منكم الشهر فليصمه. نعم. وهذا طبعا صحيح نعم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نعم وقد اخرج البخاري بنحوه في كتابه الصحيح.
00:18:30 قال

الحافظ ابن حجر وقد وقع عند النسائي من طريق ابن ابي نجيح انعمه بن دينار يطوقونه يكلفونه وهو تفسير حسن نعم. قال باب وضع الصيام عن الحائض الحائض طبعا تفطر نعم. لا لا الصواب اخبرني - 00:19:00

وفيه نسخة خبار هنا. نسائي لا يقولون اخبرنا او اخبرني. قال اخبرنا علي بن حجر بن ياس السعدي ثقة سبت عمر قال حدثنا علي يعني علي يعني ابن مسهر وهو نعم القرشي وهو - 00:19:23

مشهورة. نعم. واصيب بالعمى في نهاية حياته فكان يلحن. حديث القديم اصح. قال عن سعيد بن ابي عروبة سبت في قتادة. قال عن قتادة بنت عامه وهو من كبار الحفاظ بصري. قال عن معاده - 00:19:43

البصرية وكانت عابدة. نعم. وعندما استشهد زوجها وولدها. جاء اهل البصرة يعزونها فقالت يعني عليكم ان تهنتوني. نعم. فكانت مشهورة بالعبادة والطاعة ولذا يعني كان يقال لعل الشيخ عبد الله الثنيان ينتبه كان السلف يقولون فقه كوفي وعبادة بصرية -

00:20:03

نعم عن معاذ العدوية انها امرأة سألت عائشة رضي الله عنها اتقضي الحائض الصلاة اذا طهرت. فقال تحررية انت نسبة الى قرية حوروراء. خارج الكوفة هي التي انحاز اليها من خرج على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب. فسموا الحقوقية نسبة الى هذه القرية -

00:20:33

هم الخوارج الذين اخبروا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قد كنا نحيز على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظهر فيأمرنا بقضاء الصوم ولا يأمرنا بقضاء الصلاة وهذا اسناد - 00:21:03

صحيح وقد خرج الشيخان وابو داود والترمذي وابن ماجة. قال اخبرنا عمرو بن علي ابو حفصة الفلاس الحافظ في عام تسعة واربعين ومئتين. قد قيل يعني هناك من قدم على علي بن المديني. قال حدثني يحيى بن سعيد - 00:21:23

التميمي مولا هم الحافظ البصري. توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري. وهو ثقة فقيه توفي عام ثلاثة واربعين ومائة. قال سمعت ابا سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى - 00:21:43

نعم رحمه الله يحدث عن عائشة عائشة طبعا كانت خالته بقضاء قالت وطبعا يعني هذا يعني يفسر عندما دخل هو مع اخيها بقضاء على عائشة وطلبوا منها كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم واغتسلت وأوا شعرها ويديها نعم فقط الاعلى فقال بعض -

00:22:03

الملاحدة من الرافضة قال هذا شوفوا هذا كيف تفعل؟ نعوذ بالله من ذلك. الصديقة بنت الصديق فهي خالة ابي سلمة من جهة

الرضاعة. قالت ان كان ليكون علي الصيام من رمضان فما اقضيه حتى يجيء شعبان - 00:22:33

ان وهذا ايضا اسناد صحيح وقد خرج الشيخان. نعم قال باب اذا طهرت الحائض او قدم اذا قدم او قدم المسافر في رمضان هل يصوم بقية يومه ذلك؟ نعم. المشهور عند اهل العلم - 00:22:53

الجمهور انه عليه ان يمك ويتم الصيام. والقول الاخر انه لا يلزمه ذلك. لانه راح يقضي هذا اليوم وهذا الاقرب والله اعلم. لان لو قلنا عليه ان يصوم عليه ان يمك ويقضي فاذا قد صام يوم - 00:23:13

وماذا وزيادة؟ نعم. ولذا ذكر ان ابا الشعثاء جابر بن زيد تلميذ ابن عباس قدم مسافر قدم من سفر على اهله وكانت قد طهرت من الحيض. فوقعتها. نعم. لانه معذور - [00:23:33](#)

كان مسافر وجا وهي كانت نعم طهرت في اثناء النهار. نعم. فهو يرى يرى الشاهد من هذا انه يرى وانه لا يجب عليه ان يمسه اذا قدم المسافر او طهرت الحائض. قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس ابو حصين - [00:23:53](#)

قال حدثنا ابن القاسم التميمي قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن السلمي قال عن الشعب عامر بن الشعبي قال عن محمد بن صيفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم - [00:24:13](#)

تري ام منكم احد اكل اليوم؟ فقالوا منا من صام ومنا من لم يصم؟ قال فاتموا بقية بكم وابعثوا الى اهل العروض فليتموا بقية يومهم. اي من كان حول المدين - [00:24:33](#)

وهذا الاسناد قد اختلف فيه والراجح الدارقطني صوب هذا الوجه وصححه الحافظ بن حجر وانا اذهب الى ذلك. نعم. وقد ذهب الامام ابن تيمية الى ان من اكل وجاء الخبر من اكل وجاءه الخبر ان اليوم الاول من رمضان انه يمسه وليس عليه قضاء يستدل - [00:24:53](#)

هذا والله اعلم وبغيره من الادلة. واما دلة للعلم يقولون لا يمسه ويقضي. قال باب اذا لم يجمع من اي للصيام هل يصوم ذلك اليوم من التطوع؟ نعم. طبعا الفريضة لابد ان يجمع - [00:25:23](#)

الصيام قبل الفجر. واما التطوع فاذا كان مطلق فلا يجب عليه ان يجمع النية من من الليل. واما اذا كان صوم محدد يعني عرفة وعاشوراء. فهذا والله اعلم ينوي من الليل لان يعني على القول بانه انما يحسب له من حين يمسه. يعني شخص جاز - [00:25:43](#) الزوال وهو لم يأكل قال ما عاد بقي الا قليل ابصوم في كتب له من بعد الزوال اذا كان عرفة فيقال ما صام عرفة. فاذا يجمع على ذلك من الليل. قال اخبرنا محمد بن المثنى - [00:26:13](#)

عنز البصري. نعم. قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال ان يزيد وهو ابن ابي عبيد مولى سلمة قال حدثنا سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:26:33](#)

وسلم قال لرجل اذن يوم عاشوراء من اكل فليتم قال لرجل اذن يوم عاشوراء اذن يوم عاشوراء ايعلمن من اكل فليتم بقية يومه. ومن لم يكن كلا فليصم. وهذا اسناد صحيح. نعم وقد اخرج البخاري ومسلم - [00:26:53](#)

في صحيحهما ولعل نقف عند هنا ونؤجل القراءة في التقريب الى وقت اخر الله - [00:27:23](#)